

بأنواع مختلفة مثل اجرة او استهلاك آلات ، ثمن الاسمدة و المواد الكيماوية ، ثمن تشغيل الطاقة الكهربائية والمائية والبتروولية . . الخ . فاذا علمنا ان اسرائيل تنجح تجار الضفة الغربية من استيراد الآلات الزراعية والصناعية عبر الجسور المفتوحة (آلات الخراثة والحصاد والدراسة والعصر . . الخ) ، نستطيع القول ان قيمة استهلاك او اجرة الآلات المستخدمة في الانتاج والتي تحبل المنتوجات بها كجزء من التكاليف تدفع في الاصل الى مالك الآلة او بائعها الاساسي في اسرائيل . كما ان الاسمدة و المواد الكيماوية اللازمة لمعالجة الامتات الزراعية تستوردها الضفة الغربية من اسرائيل ، وكذلك مصادر الطاقة المائية والكهربائية وبشكل أكثر وضوحا البتروولية . انطلاقا من ذلك كله نستطيع ان نؤكد ان جزءا اساسيا من تكلفة الإنتاج الزراعي للضفة الغربية تشتتري من رأس المال الإسرائيلي . وفي الإنتاج الصناعي تبرز هذه الناحية بشكل أكثر وضوحا . فبالإضافة لتكاليف استهلاك الآلة وأجرتها و ثمن الطاقة والادوات الصغيرة « التعليب » فان المواد الأولية تنتسرب للسلع الصناعية الجاهزة المصدرة للاردن في ظل عدم توافر الخامات الأولية الكافية لمعظم الصناعات في الضفة الغربية ، وأضافة لكل ذلك تدخل في تكاليفها ادوات التغليف الضرورية لحفظها ، كصفائح الزيت و الكياس الزيتون وأوراق اللف وصناديق الخشب والحديد التي تحمل بها البضائع . . الخ .

اذا ما استعرضنا المصانع الحالية القائمة في الضفة الغربية والتي تنتج سلع التصدير الصناعي للضفة الشرقية نستطيع ان نتبين كيفية تداخل الاقتصاد الإسرائيلي بالمنتوجات الجاهزة ، سواء بالمواد الأولية أم الخدمات الأساسية أو المساعدة : (١) مصنع تغليب البندورة - الخليل : يعتمد على المشتريات التالية من اسرائيل : الصفائح - المواد الكيماوية اللازمة للتغليب - اسمدة انتاج البندورة - طاقة تشغيل الآلات بالإضافة للضرائب المدفوعة للحكومة الإسرائيلية . (٢) مصانع الزيوت النباتية في نابلس : الصفائح - المواد الكيماوية - الاسمدة - الطاقة - الضرائب . (٣) صناعة المشروبات الروحية في بيت جالا : الزجاج - المواد الكيماوية - الاسمدة - الطاقة - الضرائب . (٤) صناعة المفروشات في بيت لحم : الخشب - المواد الكيماوية « الغراء » - الدهان - العدد الصغيرة (مسامير ، براغي . . الخ) - الطاقة - الضرائب . (٥) مصانع النسيج في غزة والضفة الغربية : المواد الخام - الطاقة - الضرائب - والآلات الجديدة . (٦) مصانع الاحذية في غزة والضفة الغربية : المواد الخام - الطاقة - الضرائب - العدد الصغيرة - المواد الكيماوية . (٧) مصانع البلاط في غزة والضفة الغربية : الطاقة - المواد الكيماوية - الآلات الجديدة - الضرائب . (٨) مصنع الشوكلاتة برام الله : سلفانا والمصانع الصغيرة في القدس ونابلس : مواد أولية مستوردة من الخارج عبر اسرائيل (ككاو - سكر) - مواد كيماوية - طاقة - ضرائب . (٩) مصانع الزجاج في الخليل : مواد كيماوية - طاقة - ضرائب . (١٠) الصناعات التذكارية والسياحية في بيت لحم : مواد كيماوية - ضرائب . (١١) مصانع البلاستيك في بيت ساحور والقدس : (وهي أكثر الصناعات تصديرا ليس للضفة الشرقية فقط بل للبلاد العربية كذلك - الكويت مثلا - وأكثر الصناعات اعتمادا على البضائع والخدمات الاسرائيلية) - الآلات حديثة ومستوردة عبر اسرائيل - المواد الاساسية الأولية الكيماوية وكلها مواد مستوردة من اسرائيل كذلك الطاقة والضرائب وادوات التغليف . (١٢) مصانع الادوية في غزة والضفة الغربية : المواد الخام - الطاقة - الضرائب .

ويبقى خارج التعامل التجاري بين الضفتين مصنعان فقط : الاول مصنع التبغ والسجائر في القدس والثاني مصنع المرطبات في نابلس . اما الاول فلاهية انتاجه للأسواق الاسرائيلية والثاني لعدم قدرته على منافسة الصناعات المماثلة في الضفة الشرقية .